



28 أغسطس 2026

30.../ربيع/س/ق/2/2026

إلى
السيدات والسادة
الوكلاء العامين للملأ لدى محاكم الاستئناف؛
وكلاء الملأ لدى المحاكم الابتدائية.

الموضوع: حول التعبئة للاستحقاقات الانتخابية الخاصة بانتخاب أعضاء مجلس النواب.

سلام تلم بوجول مولانا الإمام

وبعد؛

لقد أسند القانون للقضاء دورا محوريا في مواكبة العملية الانتخابية، بما يسهم في تحقيق الاطمئنان وتعزيز الثقة لدى المواطنين، والسهر على تحقيق الأمن الانتخابي، وذلك تكريسا للفصل 11 من دستور المملكة، الذي يعتبر أن الانتخابات الحرة والنزيهة والشفافة هي أساس مشروعية التمثيل الديموقراطي.

وكما هو معلوم لديكم، فإنه من المقرر إجراء الانتخابات التشريعية لانتخاب أعضاء مجلس النواب يوم 23 شتنبر 2026.

وفي هذا الإطار، واعتبارا للمهام والصلاحيات الموكولة قانونا للنيابة العامة في مواكبة المسار الانتخابي، والتصدي للأفعال الجرمية التي قد تنتهك شفافية ونزاهة العملية الانتخابية، أو تخل بالتنافس الشريف خلال كافة المحطات الانتخابية وزجر مرتكبيها، فإني أهيب بكم، الحرص على اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمواكبة وتتبع الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة، بما يضمن مرورها في أجواء تطبعها النزاهة والمصادقية واحترام القانون، لاسيما من خلال اتخاذ ما يلي :

- التصدي بكل حزم وصرامة لكل الممارسات والأفعال التي قد تمس بسلامة العملية الانتخابية وزجر ومرتكبيها؛

- الحرص على إنجاز الأبحاث المرتبطة بالشكايات الانتخابية بالسرعة والفعالية اللازمة؛
- تفعيل مقتضيات القانونية الجزرية ذات الصلة بالمادة الانتخابية، وتقديم المخالفين إلى العدالة لمحاكمتهم طبقا للقانون؛
- تأمين مداومة طيلة فترة الاستحقاقات الانتخابية؛
- التنسيق بين الخلايا الجهوية والمحلية المحدثه على مستوى النيابة العامة لدى محاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية؛
- التنسيق مع الخلية المركزية المحدثه برئاسة النيابة العامة بخصوص المخالفات التي قد يتم رصدها؛
- التنسيق مع الفرق الأمنية المكلفة بمواكبة قضايا الانتخابات.

ونظرا لما لهذه التعليمات من أهمية بالغة في إنجاح رهان الاستحقاقات الانتخابية المقبلة وضمان مرورها في ظروف تتسم بالشفافية والمصداقية والتنافس الشريف بين المترشحين، فإني أطلب منكم الالتزام بها، والحرص على تبليغها لكافة قضاة النيابة العامة وإشعاري بما قد يعترضكم من صعوبات في تنفيذها.

والله ولي التوفيق، والسلام.

الرئيس العام للمجلس
رئيس النيابة العامة
مشاري السلاوي

